التخطيط الحضري

الأستاذ الدكتور
صبري فارس الهيتي

اليازوري
www.yazori.com

Preview sample - page 1 of 7 - Soran University Academic Digital Library

التخطيط الحضري

٧١٢/٤
٤٢٤٩

زانکۆی سۆران
کتێبخانەی گشتی
بەش:
ژمارەی تۆمارکردن: ٢٦٥٧٨
ژمارەی تۆمارکردنی کتێب

Preview sample - page 2 of 7 - Soran University Academic Digital Library

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

شهد العالم تطوراً كبيراً في عدد السكان الحضر الذين يقطنون المدن، حيث بلغ عددهم عام 2000 (3132 مليون إنسان) يكونون 51٪ من مجموع سكان العالم، ومن المتوقع أن تصل نسبتهم إلى أكثر من 65٪ من سكان العالم .

كما قفز عدد المدن المليونية من 14 مدينة عام 1900 م إلى 320 مدينة عام 2006 م تضم 35٪ من السكان الحضر، وتشهد البلدان النامية نمواً حضرياً كبيراً بسبب هجرة السكان الريفيين إلى المراكز الحضرية بلغت ما بين عامي 1920 م و 1995 م (1325٪) وهو معدل تزايد مخيف، ونجم عن ذلك أن ثلثي إجمال السكان الحضر في العالم اليوم هم من سكان الدول النامية.

أمام هذه الحقائق فقد باتت المدن بمختلف حجومها تواجه مشكلات يعاني منها ساكنيها، وخاصة مدن الدول النامية، تمثلت في قلة الخدمات وظهور الأحياء العشوائية وطرق نقل ترابية وازدحام وسائط النقل في الطرق داخل المدن، وعدم وفرة أو ندرة المناطق الحضرية والمفتوحة، وازدياد التلوث وعدم توفر المياه الصالحة للشرب، بل تعدى الأمر إلى وجود أحياء سكنية بدون خدمات حتى الضرورية منها وفق حدها الأدنى.

وعليه فقد ظهرت جهود علمية تتصدى لهذه المشكلات رفع لوائها علم «التخطيط الحضري»، هذا العلم الذي يهدف إلى توجيه وضبط نمو وتوسع

Preview sample - page 3 of 7 - Soran University Academic Digital Library

البيئات الحضرية، مما يتيح للأنشطة والخدمات الحضرية داخل المدن أفضل توزيع جغرافي يهيئ للسكان أكبر الفوائد ويتيح لهم أوسع قدر ممكن من الراحة من هذه الأنشطة الحضرية. وهذا الأمر لا يتحقق إلا إذا حدث توازن بين تصورات الجهات الإدارية والتخطيطية في المدينة (المجلس البلدي) أو الدولة، وتصورات سكان تلك المدينة المطلوب التخطيط الحضري لها و على أن تكون هذه الجهود مقيدة بمراعاة القواعد والأسس العلمية لاستعمالات الأرض، وبما يعكس شروط الذوق والجمال في أحياء المدينة ومؤسساتها على وفق الإجراءات والأساليب المتخذة لتغيير الواقع إلى صورة أفضل تهيئ لبيئة حضرية سليمة لعيش السكان ومزاولة كافة نشاطاتهم.

ومن تتبع مؤلف هذا الكتاب للإصدارات العلمية في المكتبات العربية، ومن خلال تخصصه والبحوث التي قام بها ومشاركته في العديد من المؤتمرات العلمية ومن الخبرة التدريسية في عدد من الجامعات العربية لمدة زادت عن 35 عاماً، وجد أن جهوداً قيمة بذلت من قبل العديد من الزملاء الباحثين في عدد من الدول العربية في تناول الموضوع، إلا أن عددهم كان قليلاً، وقد تناوله كل منهم من جانب تخصصه سواء في علم الاجتماع أو الهندسة المدنية أو المعمارية أو التخطيط الإقليمي، لذا فقد وجدت أن يكون هذا الكتاب متناولاً للموضوع من وجهة نظر جغرافية و وبالأخص الصلة الوثيقة ما بين جغرافية المدن والتخطيط الحضري، آخذين بنظر الاعتبار النظرة العلمية الشمولية الدقيقة التي يتمتع بها علم الجغرافية، وقدرته على الاستفادة من خلاصة العلوم الأخرى وتوظيفها في هذا المجال.

Preview sample - page 4 of 7 - Soran University Academic Digital Library

لقد حرص الباحث أن يضع بين يدي القراء الكرام وخاصة طلبة الدراسات العليا في مجال التخطيط الحضري، خطوات علمية إجرائية تنفيذية تساعدهم في التخصص والإسهام في عملية التخطيط الحضري للمدن والتي لا تتم إلا من خلال فريق عمل يضم عدداً من المتخصصين منهم الجغرافي والمهندس (المدني والمعماري) والاقتصادي والاجتماعي والقانوني، مستعينين بخرائط وصور فضائية، مستندين إلى نتائج ما يقومون به من دراسات ميدانية للمدن التي يراد تطويرها.

ولذا فقد احتوى الكتاب على عشرة فصول، شملت التخطيط لجميع استعمالات الأرض داخل المدينة والتي يحتاجها السكان سواء السكنية أم التجارية أم وظيفة النقل داخل المدينة أم الصناعية، وخصص فصل للوظيفة الترفيهية والسياحية داخل المدينة آخذين بنظر الاعتبار خصوصية مدننا العربية وما تزخر به من معالم حضارية ومعمارية وأثرية يمكن استثمارها لهاتين الوظيفتين، وكذلك افتقار معظم مدننا إلى أراضي مخصصة للوظيفة الترفيهية مثل المناطق الخضراء والمناطق المفتوحة، رغم المواضع الجميلة التي تحتلها تلك المدن.

كما خصص فصل لبحث الخطط التي يمكن إتباعها لإيجاد مخططات للمدن، تتوافق مع الأفكار العالمية، مع عدم التفريط بخصوصياتنا الحضارية وعاداتنا وتقاليدنا العربية.

وتناول الفصل العاشر الأسس العلمية التي ينبغي إتباعها لإعادة تأهيل أو الحفاظ على مدننا العربية التراثية، وما تحويه من كنوز معمارية، داعياً إلى الحفاظ على ثنائية المدينة العربية بين الأصالة والحداثة في إحيائها.

Preview sample - page 5 of 7 - Soran University Academic Digital Library

آملاً أن أكون قد أسهمت في إغناء المكتبة العربية، بجهد أراه مهماً لكثير من الباحثين والمتخصصين، والله من وراء القصد

المؤلف

Preview sample - page 6 of 7 - Soran University Academic Digital Library

الفهرس الموضوعي

المقدمة 5

الفصل الأول المفاهيم العلمية 9

المفاهيم العلمية 11

الفصل الثاني المنظومة الحضرية 29

الفصل الثالث التخطيط الحضري للمستقرات المدينية 51

الفصل الرابع أنظمة خطط المدن 71

الفصل الخامس التخطيط الحضري للوظيفة السكنية 99

الفصل السادس التخطيط الحضري للوظيفة التجارية 127

الفصل السابع التخطيط الحضري للوظيفة الصناعية 161

الفصل الثامن التخطيط للنقل داخل المدن 189

الفصل التاسع التخطيط الحضري للوظيفتين الترفيهية والسياحية 223

الفصل العاشر التخطيط للحفاظ على التراث العمراني الحضري وإعادة تأهيله . 243

الفهرس الموضوعي 313

Preview sample - page 7 of 7 - Soran University Academic Digital Library